



التقرير الإستراتيجي السوري

تقرير شهري يصدر عن المرصد الاستراتيجي بلندن، يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والعسكرية والأمنية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية

العدد رقم 57



اقرأ في هذا العدد:

- واشنطن وتل أبيب تخططان لمزيد من التصعيد ضد إيران
- تل أبيب ترغب في وقف الشحنات الجوية الإيرانية لدمشق

واشنطن وتل أبيب تخططان لمزيد من التصعيد ضد إيران

تتحرك كل من واشنطن وتل أبيب بصورة متناغمة لتنفيذ خطة مشتركة تهدف إلى إضعاف إيران والتصدي لمخططاتها التوسعية ابتداء من سوريا. فبالترزامن مع إعلان الرئيس ترامب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية النووية وفرض عقوبات قاسية ضد إيران، تنفذ إسرائيل أوسع عملية قصف جوي منذ أربعين عاماً، تتضمن استهداف مقرات تابعة لإيران في كل من الجولان وحووران ودمشق وحمص وحماة وحتى دير الزور.

وتفيد المصادر إلى أن الإدارة الأمريكية قد حسمت أمرها بعد استبعاد "المترددين"، وشكلت فريقاً من الصقور يتزعمه وزير الخارجية الجديد مايك بومبيو، ويضم كلاً من مستشار الأمن القومي جون بولتون ومساعد وزير الخارجية لشؤون العراق وإيران أندرو بيك، يضاف إليهم وزير الدفاع الذي ابتلع اعتراضاته السابقة، وشرع في تنفيذ بنود الخطة الجديدة التي تمت صياغتها بدقة مع فريق رديف في تل أبيب يقوده رئيس الوزراء نتياهو ويتضمن كلاً من رئيس الموساد يوسيه كوهين ومستشار الأمن القومي مئير شبات ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي إيشكنوت.

ويرى صقور واشنطن ضرورة الدمج بين طريقتين لتغيير النظام الإيراني، بحيث يتم زيادة الضغط الاقتصادي أملاً في أن ينمو السخط الشعبي لتسريع انهيار النظام، وذلك بالترزامن مع توظيف الخيار الثاني الذي يقضي باستفزاز إيران لاستئناف برنامجها النووي ودفعها للقيام برد انتقامي ضد العمليات الجوية الإسرائيلية في سوريا، الأمر الذي من شأنه أن يمنح واشنطن ذريعة لشن حرب وقائية.

ووفقاً لتقرير أمني مطلع؛ فإن العمل على الخطة قد بدأ فعلياً في مطلع فبراير حيث نفذت إسرائيل منذ ذلك الحين سلسلة من الهجمات ضد الدفاعات الجوية والمنظومات الصاروخية وغرف التحكم بالطائرات الآلية التي يسيرها خبراء إيرانيون، ولا تزال الحملة مستمرة حتى النصف الثاني من شهر مايو حيث استهدف سلاح الجو الإسرائيلي قواعد جوية بحماة ودير الزور موقعاً إصابات بليغة في صفوف الإيرانيين الذين التزموا الصمت إزاء تلك الهجمات.

وأكد التقرير أن الهجمات الإسرائيلية تهدف إلى تنفيذ عملية تدمير شامل للبنية التحتية الاستراتيجية التي أنشأتها إيران في سوريا، وتدمير شبكة الرادارات التي تم استيرادها مؤخراً، بالإضافة إلى تدمير مخازن صواريخ أرض-جو وأرض-أرض، مشيراً إلى أن الغارة التي استهدفت مطار حماة العسكري قد دمرت أكثر من 100 صاروخ إيراني، وكبدت الإيرانيون خسائر فادحة في الأرواح لم يكشف عنها حتى الآن.

ويرى خبراء إستراتيجيون أن الهدف من العمليات الإسرائيلية المكثفة لا يقتصر على تدمير المنشآت العسكرية الإيرانية، بل يتجاوز ذلك لمحاولة جر إيران إلى صراع مكشوف لتبرير هجوم أمر يكي-غربي واسع النطاق، إلا أن طهران ودمشق قد تجنبوا ذلك السيناريو حتى الآن من خلال لعق جروحهم بعد كل ضربة والتزام الصمت المطبق إزاء عمليات القصف التي باتت تشكل تحدياً صارخاً لهم في المعترك الدولي.

في هذه الأثناء تُعد واشنطن وحلفاؤها لتصعيد جديد عقب القمة المرتقبة مع رئيس كوريا الشمالية، حيث يشهد الشمال السوري انتشاراً لقوات بريطانية وفرنسية، وإرسال سربين من المقاتلات إلى القواعد الأمريكية داخل سوريا وفي محيطها، وتنفيذ الاستخبارات

الأمريكية وسلاحها الجوي والبحري عمليات استطلاع دقيقة في لواء الاسكندون على الحدود السورية-التركية وعلى طول الساحل السوري-اللبناني وصولاً إلى ميناء حيفا، الأمر الذي أثار حفيظة الروس الذين شعروا بالتهديد من تلك التحركات غير المسبوقة.

ويرى كل من ترامب وتنتياهو ضرورة التحرك السريع ضد الأهداف الإيرانية في سوريا، وذلك لإضعاف نفوذ طهران في دمشق، ومنعها من إحكام قبضتها على كل من بيروت وبغداد عقب الانتخابات النيابية التي كان للحرس الثوري اليد الطولى في التأثير على نتائجها، وسيكون للسكوت عن ذلك أثر سلبي لعدة أعوام مقبلة.

ووفقاً لمصدر إسرائيلي؛ فإن الخطة الأمريكية-الإسرائيلية تقوم على ثلاثة أعمدة رئيسة هي: "الانسحاب من الاتفاق النووي، ودعم تغيير النظام في إيران، وصد التمرکز العسكري الإيراني في سوريا"، وقد أعطى ترامب لتنتياهو الضوء الأخضر لتنفيذ البند الثالث من الخطة، في حين يشعر الضباط الإسرائيليون للمرة الأولى أنهم يتمتعون بدعم أمريكي غير مسبوق لتنفيذ سائر خططهم العسكرية في المنطقة، والتي قد تتطلب تدخلاً برياً محدوداً في الفترة المقبلة، وذلك بهدف تفكيك الوجود الإيراني في مختلف المحافظات السورية بصورة ممنهجة.

تل أبيب ترغب في وقف الشحنات الجوية الإيرانية لدمشق

كشف موقع "ديبكا" الاستخباراتي (11 مايو 2018) أن الرئيس ترامب ومستشاره للأمن القومي جون بولتون ينيوان التعامل مع إيران وفق سياسة "أقصى درجات الضغط" التي تم اتباعها ضد كوريا الشمالية والتي أسفرت عن قبول كيم جونج أون بإجراء محادثات نووية.

ووفقاً للتقرير فإن خطة ترامب-بولتون تتضمن الضغط على طهران من خلال عمليات قصف عسكري إسرائيلي على المواقع الإيرانية المنتشرة في سوريا، بهدف دفع إيران للجلوس إلى طاولة المفاوضات من جديد.

وقد تم تقسيم المهام بين ترامب وتنتياهو، حيث أخذ الرئيس الأمريكي على عاتقه مسألة فرض العقوبات الأجنبية ومنع الشركات الإيرانية من عقد الصفقات مع الشركات الأجنبية، خصوصاً الأوروبية منها، بينما تعهد تنتياهو بشن حرب شاملة على المنصات الصاروخية والقواعد العسكرية الإيرانية في سوريا، حيث تم استهدفت نحو 28 مقاتلة من طراز (F15) و(F16) أكثر من خمسين موقع إيراني في دمشق والمحافظات الجنوبية.

وتشكل هذه العمليات بداية حشد عسكري طويل الأمد حيث ترغب تل أبيب في تنفيذ عمليات أكثر اتساعاً في الفترة المقبلة، وذلك ضمن خطة مشتركة مع القوات الأمريكية صادق عليها ترامب في شهر أبريل الماضي.

وتعد تل أبيب العدة لمواجهة احتمالات شن إيران هجمات صاروخية وفق النموذج الذي قاموا بتنفيذه ضد نظام صدام حسين ببغداد في ثمانينيات القرن الماضي، وتوظيف ترسانة "حزب الله" لاستهداف مناطق في الشمال، مما يكشف الجبهة الجنوبية بصورة كبيرة في حال قررت إيران الرد على الاستفزازات الإسرائيلية.

وتعتبر مصادر أمنية غربية عن قلقها من أن طهران لا تبدو مكترثة بالقصف الإسرائيلي على مقراتها العسكرية في سوريا، حيث تهبط المزيد من طائرات الشحن الإيرانية التي تحمل الصواريخ والمقاتلين بصورة يومية في المطارات السورية على مرأى القوات الجوية

الروسية التي شجعتهم على تجديد المخزون الذي تم فقده وإرسال المزيد من التقنيات الصاروخية والذخيرة لتعويض ما يدمره سلاح الجو الإسرائيلي.

وقد تضطر إسرائيل في الفترة المقبلة لإيقاف الممر الجوي القادم من طهران من خلال إسقاط طائرات الشحن الإيرانية، أو الضغط على بوتين لوقف ذلك الجسر الجوي، وهو الأمر الذي ناقشه نتنياهو أثناء زيارته الأخيرة إلى موسكو مع بوتين في 9 مايو حين زار موسكو للمشاركة باحتفالات "يوم النصر".

تأتي تلك التطورات بالتزامن مع تخلي تل أبيب عن استراتيجيتها الدفاعية التقليدية، وتبني استراتيجية هجومية من خلال تنفيذ عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد إيران و"حزب الله" في سوريا، حيث يرى نتنياهو أن الفرصة سانحة للقضاء على البنية العسكرية الإيرانية التي شيدتها إيران في سوريا خلال السنوات الماضية، خاصة وأن طهران لا ترغب في التورط في حرب مكشوفة مع تل أبيب وحلفائها.

ووفقاً للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية فإن إيران قد تلجأ إلى تفادي المواجهة المباشرة عبر إقحام "حزب الله" في سلسلة عمليات مرتقبة ضد "إسرائيل"، حيث ترغب تل أبيب في تصحيح الخطأ الاستراتيجي الذي اقترفته أواخر 2013، عندما غضت الطرف عن تدخل الحزب في سوريا، الأمر الذي مكنه من بناء ترسانة مهولة من الصواريخ الموجهة نحو إسرائيل.

في هذه الأثناء يعول نتنياهو على تعاون بوتين في تجميع أسلحة دفاعه الجوي وعدم الانخراط في الاشتباك بين إسرائيل من جهة وإيران وحزبها من جهة أخرى، ويبدو أن بوتين ملتزم حتى الآن بتحقيق طلبات نتنياهو، حيث تعاونت القوات الروسية بصورة كاملة مع سلاح الجو الإسرائيلي في عملياته التي شنها منذ فبراير وحتى نهاية شهر مايو الجاري.

تقارب روسي-إسرائيلي رغم تصعيد تل أبيب

على الرغم من التصعيد الإسرائيلي غير المسبوق ضد المواقع الإيرانية في سوريا خلال شهر مايو الجاري، واستهداف نحو خمسين مقراً عسكرياً، وقتل عدد من كبار الضباط الإيرانيين، فيما رآه البعض تعدياً على مكانة روسيا ونفوذها في سوريا؛ إلا أن موسكو حرصت على توجيه دعوة إلى نتنياهو للمشاركة في الاحتفال بيوم النصر على النازية بعد العملية الإسرائيلية بيومين فقط.

وتشير مصادر مطلعة إلى أن العلاقات الإسرائيلية-الروسية قد شهدت تطوراً كبيراً في الأيام الماضية، حيث تم إبرام تفاهات عميقة حول الساحة السورية، تضمنت منح تل أبيب الضوء الأخضر لشن المزيد من العمليات الجوية شريطة أن لا يؤدي ذلك إلى إحداث ضرر أو إصابات في صفوف الجانب الروسي.

وتشير المصادر إلى أن التنسيق العسكري بين المؤسسات العسكرية الإسرائيلية والروسية قد بلغ أوجه في الأيام الماضية، خاصة وأنهما يتقاسمان مصالح استراتيجية مشتركة، إذ ليس من مصلحة تل أبيب أن ترى سوريا مفككة، تحكمها فصائل متشددة، كما أنها ترغب في بقاء النفوذ الروسي كصمام أمان لكبح جماح إيران و"حزب الله" والنظام، ومنع امتداد الصراع عبر الحدود.

ويبدو أن كلا الطرفين لا يرغبان بتغيير قواعد اللعبة في الوقت الحالي؛ فعلى إثر الضربة الإسرائيلية الأكبر في 10 مايو؛ التقى نتنياهو في موسكو (12 مايو) ضمن جهود يبذلها الرئيس الروسي لتخفيف التوتر بين إيران وإسرائيل وذلك بعد أقل من 24 ساعة على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران.

وجاءت توقيت زيارة نتنياهو ملفتاً للانتباه بالنظر للأوضاع المتوترة المحيطة بإسرائيل، حيث خرج "حزب الله" وحلفاؤه منتصرون في الانتخابات النيابية اللبنانية (6 مايو)، وعمدت الولايات المتحدة إلى نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس (15 مايو) على وقع مجزرة إسرائيلية أودت بحياة أكثر من ستين فلسطينياً.

في هذه الأثناء يتردد الحديث في بعض العواصم العربية والغربية عن تحول في الموقف الروسي إزاء إيران.

وظهرت ملامح ذلك التحول في تعبير مصادر إيرانية مسؤولة عن قلقها من التقدم الروسي في سوريا مقابل إضعاف الدور الإيراني، حيث علقت صحيفة "أفتاب يزد" التابعة للتيار الإصلاحى الإيراني، على موقف موسكو من الضربات العسكرية بالقول إن: "الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ترك الأسد وحيداً وتخلّى عنه أثناء الضربة العسكرية التي وجهت لمواقع النظام بسوريا... ولم تبدي القوات الروسية أية ردة فعل... بل وقفت موقف المتفرج على الضربة العسكرية".

وعلى الصعيد نفسه؛ هاجم موقع "تابناك" المقرب من الحرس الثوري الإيراني، رد فعل موسكو إزاء انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي مع إيران، مؤكداً أن: "روسيا تتلاعب بالمصالح الإيرانية، من خلال تصريح نائب وزير الخارجية الروسي بأنه لا يمكن الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني دون تقديم تنازلات من إيران"، مضيفاً أنه: "خلال المائتي عام الماضيين عُرف الروس في الذاكرة الإيرانية بنكثهم للعهود، ونحن نشاهد الآن تغير الاستراتيجية الروسية تجاه إيران بعد خروج ترامب من الاتفاق النووي". واتهم الموقع روسيا بالتلاعب بالورقة الإيرانية قائلاً: "يبدو أن الروس قد أجادوا اللعب بالورقة الإيرانية، ويرغبون باستخدامها في الوقت الحالي للحصول على امتيازات من الغرب".

كما هاجم موقع "جهان نيوز" التابع للمحافظين موقف موسكو من القصف الغربي-الإسرائيلي لسوريا، معتبراً أن الهجمات التي تلقاها "محور المقاومة" في سوريا قد تمت عبر "تواطؤ روسي-إسرائيلي".

ويبدو أن تنامي التوتر الإسرائيلي-الإيراني قد مثل فرصة سانحة لبوتين لتعزيز موقفه الدولي كوسيط فاعل في الشرق الأوسط، حيث رأى موقع "بلومبيرغ" (5 مايو 2018) أن موسكو ترغب في الاستفادة من كونها القوة الوحيدة التي تقيم علاقات مباشرة مع كل من طهران وتل أبيب للعب دور الوسيط في سوريا، حيث عقدت موسكو لقاءات منفصلة بين مبعوثين من إسرائيل وإيران في سوتشي، بهدف التوصل إلى تسوية بين البلدين، الأمر الذي فسر صمت إيران إزاء قصف موقعها في قاعدة (T4)، وردّها "الهادئ" المتمثل في الاكتفاء بإطلاق 20 صاروخاً، وسيفلاً من التهديدات اللفظية، مقابل الهجمات الإسرائيلية.

وللاستمرار في ممارسة دور الوسيط الفاعل؛ حرصت موسكو على إبقاء حالة من الغموض حول طبيعة موقفها من التصعيد الغربي؛ حيث أبدت استعدادها للإصغاء لشكاوى ومخاوف الإسرائيليين والإيرانيين على حد سواء، وقدمت لهما "وصفات" لتخفيف الاحتقان، دون التحيز لأي من الطرفين، في حين يدرك الإيرانيون والإسرائيليون أن روسيا هي الدولة الوحيدة التي يمكنها الذهاب معهم لآخر مدى في التعامل مع المسائل المصرية، والقيام بنقل الرسائل وقياس المزاج في كل من تل أبيب ودمشق وطهران، الأمر الذي لا تستطيع أي من الدول الغربية القيام به.

مناورة روسية للتواصل مع واشنطن عبر تل أبيب

اتخذ بوتين في غضون الأسبوع الثالث من شهر مايو الجاري خطوات عسكرية يستعرض فيها تصميمه على بقاء الأسد في الحكم، وإظهار نفوذ موسكو في دمشق، ففي خطاب وجهه للقيادة العسكرية العليا في اجتماع عُقد يوم الأربعاء 16 مايو بمنتهج سوتشي قال بوتين: "نظراً لاستمرار تهديدات الإرهاب الدولي في سوريا؛ فإننا سننشر سفننا التي تحمل صواريخ كاليبر بشكل دائم في البحر المتوسط"، مؤكداً ضرورة استمرار المناورات والتدريبات البحرية، حيث ستقوم السفن والغواصات الروسية بنحو 102 تدريب بحري في الفترة المقبلة، وذلك للتأكيد على أن القوات المسلحة الروسية ستواصل تعزيز الجناح البحري لقواتها النووية.

وبعد ساعات من ذلك التصريح؛ كشفت مصادر في موسكو عن تسليم روسيا للنظام السوري منظومة صاروخية جديدة يطلق عليها "جولان-1000"، والتي يتم تركيبها على هياكل دبابات تي-72 وتحمل الواحدة منها ثلاث سبطانات عيار 500 ملم كل واحدة منها مذكر بذخيرة انشطارية شديدة التفجير يصل وزنها إلى 500 كيلوغرام.

وتؤكد مصادر عسكرية من موسكو أن هذا السلاح قد وضع في الخدمة بالفعل لدى الفرقة الرابعة المدرعة.

ووفقاً لتقرير مني مطلع (18 مايو 2018) فإن الهدف من نشر هذه المنظومة الصاروخية الجديدة هو رسم خطوط جديدة للدور العسكري الروسي في سوريا، يتمثل في:

- 1- الاستمرار في عدم التدخل بالهجمات التي تشنها إسرائيل على الأهداف الإيرانية في سوريا.
- 2- عدم الاعتراض على الخطط الإسرائيلية في الجنوب السوري، بحيث يترك لتل أبيب حرية الحركة في مواجهة المد الإيراني في المحافظات الجنوبية بالقرب من الحدود الأردنية والإسرائيلية.
- 3- نشر سفن حربية روسية محملة بصواريخ كاليبر قبالة سواحل سوريا ولبنان وإسرائيل، لحماية المصالح الروسية في حال احتدام الصراع بين تل أبيب من جهة وإيران وحلفائها من جهة أخرى.
- 4- تعزيز الخط الساخن بين حميميم وقيادة الأركان الإسرائيلية بخطين طوارئ إضافيين أحدهما يربط الكرملين مباشرة بمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، والثاني بين قيادة قاعدة طرطوس البحرية وقيادة البحرية الإسرائيلية في حيفا، وذلك بهدف إبقاء الوضع تحت السيطرة والحيلولة دون وقوع حوادث قد تنتج عن سوء الفهم.

ونظراً لأن بوتين يدرك أن مكتب نتياهو يمتلك خطأ ساخناً مع البيت الأبيض؛ فإنه يرغب في إبقاء الخطوط مفتوحة مع واشنطن عن طريق تل أبيب، وهو الأمر الذي تمت مناقشته أثناء لقاء نتياهو ببوتين في 9 مايو الماضي.

ووفقاً للمصدر نفسه فإن الهدف من هذا الإجراء هو إرسال رسالة لواشنطن تفيد بأن موسكو لا تزال مستعدة للتوصل إلى تسوية مع ترامب بشأن القضايا العالمية بما في ذلك المسألة السورية.

كما يرغب بوتين من توظيف الخط الساخن بمكتب نتياهو لتلقي وإرسال الرسائل المتعلقة بدور إيران في المنطقة، إذ يبدو بوتين غير معترض على العمليات الإسرائيلية ضد إيران، ويرغب في إشعار الولايات المتحدة أنه مستعد للتعاون في إضعاف الدور الإيراني بالجنوب السوري، ولكن بطريقة لا يؤثر على تحالفاته الاستراتيجية مع طهران ودمشق.

ملاح صفقة سورية جديدة على خلفية أستانة (9) ولقاء بوتين بالأسد

أكدت مصادر أمنية أن واشنطن وتل أبيب تعلمان على إقناع بوتين بإقرار خطة جديدة تتضمن موافقة الدول الغربية والعربية ببقاء بشار الأسد في الحكم تحت كنف روسيا إذا تم التخلي عن النفوذ الإيراني، وهي الصفقة ذاتها التي عرضتها بعض الدول العربية على دمشق في الآونة الأخيرة، حيث ترغب هذه الدول في التوصل إلى اتفاق أمريكي-روسي يفضي إلى دخول قوات عربية في مناطق محددة بموافقة جميع الأطراف الإقليمية.

ووفقاً للمصادر نفسها؛ فإن روسيا تبدي تعاوناً جيداً مع تلك الترتيبات، حيث ترغب موسكو في الاستفادة من الضربات الإسرائيلية لإضعاف النفوذ الإيراني وإرغام الأسد على إبعاد نفسه عن إيران، فقد أطلقت إسرائيل نيرانها بعد ساعات فقط من اجتماع عُقد بين نتنياهو وبوتين، وأبلغت إسرائيل روسيا بتفاصيل ضرباتها في وقت مبكر، ولم تطلق بطاريات الدفاع الجوي الروسية المتمركزة في سوريا النيران على الطائرات الإسرائيلية، وأكد مسؤولون إسرائيليون أن روسيا تبنت موقفاً "غير مهال" إزاء التصعيد الإسرائيلي، معتبرين أن الأسد أصبح أكثر اعتماداً على روسيا من أي وقت مضى وذلك مقابل اضمحلال النفوذ الإيراني، بحيث بات الأسد يدرك أن استمرار تحالفه مع إيران سيزعزع استقرار حكمه وربما يؤدي إلى الإطاحة به.

ويأمل الفريقان في واشنطن وتل أبيب إقناع روسيا بإمكانية لعب دور أساسي في صياغة مستقبل سوريا وفق ما يحفظ مصالحها ويضمن استقرار المنطقة وجلب التمويل الخليجي الازم لمشاريع إعادة الإعمار، وذلك من خلال إنشاء نظام مستقر موالٍ لروسيا ومقبول من المجتمع الدولي حتى وإن بقي بشار الأسد على سدته في غضون السنوات الثلاثة المقبلة، وتبدو روسيا مهتمة بهذه الصفقة التي من شأنها تحويل تدخلها العسكري الدامي في سوريا إلى قصة نجاح.

في هذه الأثناء؛ يدرك نظام دمشق أنه لا يستطيع تحقيق الاعتراف الدولي والتمتع بالاستقرار من دون مليارات دول مجلس التعاون التي التزم قادتها بتوفيرها في حال تخلى بشار عن الدعم الإيراني وآثر العمل على إعادة إعمار نظامه المنهك.

كما أن هذه الصفقة ستضمن للأسد تغاضي المجتمع الدولي عن جرائمه واستعادة السيطرة على سائر الأراضي السورية من خلال تسوية سياسية تقر ببقائه في الحكم، وترفع عنه العقوبات الدولية، مقابل تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم بعض عناصر من المعارضة المهجنة التي أدخلتها "الرياضة 2" إلى المعتزك السياسي.

وتشير المصادر نفسها إلى أن ترامب قد أكد للرئيس الفرنسي ماكرون (23 أبريل) رغبته في التوصل إلى اتفاق عسكري مع موسكو لإعادة توزيع القوات العسكرية في المنطقة، بحيث يتم تحديد مناطق لانتشار القوات الروسية والأمريكية والفرنسية والبريطانية والعربية، إذا قبلت موسكو بذلك.

وبناء على تلك الخطة فقد وافق ترامب على عدم التسرع بالخروج من سوريا، آملاً من ماكرون العمل مع ألمانيا لإقناع بوتين بصفقة يلتقوا فيها معه في منتصف الطريق، مع ضمان عدم استغلال روسيا الانسحاب الأحادي للقوات الأمريكية لمخادعة واشنطن وجعل سوريا ساحة لنفوذها بالتعاون مع إيران.

وقد بادر ترامب إلى إرسال الجنرال جوزيف فوتيل قائد القيادة المركزية في الشرق الأوسط إلى تل أبيب لعرض تفاصيل خطة جديدة تقضي بانسحاب أمريكي على عدة مراحل، بحيث تتضمن المرحلة الأولى تجميع القوات الأمريكية في قاعدة "رميلان" الجوية بالحسكة لمراقبة الحدود السورية-العراقية، وفي قاعدة "التنف" لمراقبة الحدود السورية-الأردنية، ومن ثم العمل في المرحلة الثانية إلى إحلال قوات أوروبية-عربية مكان القوات الأمريكية.

وأكد فوتيل سعي ترامب للتوصل إلى تفاهات ذات مصداقية مع موسكو، بحيث تحصل واشنطن على ضمانات روسية صلبة بعدم إنشاء النظام السوري أو "حزب الله" أو غيره من المنظمات الشيعية التابعة لإيران قواعد بالقرب من الحدود الأردنية والإسرائيلية، وفي حال تم التفاهم على ذلك وصمدت الاتفاقية مع مرور الزمن، فسيقوم الرئيس بتوجيه الأوامر لإخلاء الجنود الأمريكيين من التنف.

ولإثبات جديتها في حماية المصالح الإسرائيلية؛ أكدت واشنطن التزامها بإرسال حاملات الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" والأسطول المصاحب لها إلى شرق المتوسط، بحيث يتم المزج بين التصعيد العسكري ضد إيران من جهة، والتفاوض مع الروس خلال الأسابيع المقبلة من جهة ثانية، والعمل في الوقت نفسه على إبرام تفاهات تتيح إنشاء كيان درزي في الجنوب، وآخر كردي في الشمال وبقاء دمشق تحت الوصاية الروسية في الوسط مما يضمن مناخاً آمناً لإسرائيل في العقود المقبلة.

ويبقى التحدي الأكبر في قدرة بوتين على معالجة حالة الانقسام بين وزارة الخارجية التي ترى ضرورة التوصل إلى اتفاق مع الغرب من جهة، وبين وزارة الدفاع التي لا ترى أي سبب للتنازل للأمريكان الذين ينوون الانسحاب في كل الأحوال.

رغبة أردنية في التماهي مع مخرجات "أستانة (9)

في خطة تعزز تحركات عمّان خارج النسق الغربي-العربي في سوريا؛ وصل إلى دمشق وفد اقتصادي أردني (8 مايو 2018) برئاسة رئيس غرفة صناعة الأردن عدنان أبو الراغب، ويضم نقابة المقاولين وغرف التجارة والصناعة ورجال الأعمال وعدداً من الصناعيين، حيث التقى الوفد مع وزراء النقل والصناعة والاقتصاد بحكومة النظام، وأجروا لقاءات أخرى مع اتحاد المصدرين السوريين، وذلك في زيارة هي الأولى من نوعها منذ خمس سنوات.

تأتي تلك الزيارة بالتزامن مع تنامي رغبة عمّان في تثبيت اتفاق "خفض التوتر" في الجنوب السوري من جهة، والتماهي مع توجهات أنقرة لتعزيز حركة التبادل التجاري مع دمشق من جهة أخرى، حيث تحدثت المصادر عن اتفاق تركي-روسي لفتح أوتستراد حلب-حماة-حمص-دمشق، وذلك من خلال انتشار قوات تركية على طول 100 كلم لتأمين المنطقة بالتعاون مع الروس، وكذلك الحال بالنسبة لطريق حلب-غازي عنتاب، والذي تعهدت تركيا بتأمينه وإتاحة مجال حركة المرور وصولاً إلى عندان وتل رفعت، ومن ثم وضع نقاط مراقبة مشتركة بين أنقرة وموسكو، وإنشاء منطقة منزوعة السلاح لضمان انسياب حركة التبادل التجاري.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد عبر في مؤتمر صحفي مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في سوتشي (3 مايو 2018) عن قلقه من التحركات العسكرية التي تجري جنوب البلاد، مشيراً إلى: "أشياء غريبة تحصل في تلك الأراضي على طول الحدود الأردنية السورية وتتناقض مع اتفاقات وقف إطلاق النار"، الأمر الذي دفع بالصفدي للتأكيد على ضرورة: "الحؤول دون مزيد من التدهور

لأنه لا مصلحة لأحد من وراء التصعيد في سوريا"، والتشديد على أنه لا حل من دون روسيا، وإجراء المزيد من الحوارات بين روسيا وأمريكا والدول العربية والمجتمع الدولي بشأن الوضع السوري.

وتخشى عمان من تدهور الأوضاع في الجبهة الجنوبية في ظل التصعيد العسكري الإسرائيلي ومبادرة القوات الأمريكية إلى تحديد منطقة بمحيط 55 كم حول قاعدة التنف العسكرية بالإضافة إلى مخيم الركبان الملاصق للحدود الأردنية كمنطقة يحظر الاقتراب منها من طرف النظام السوري أو إيران والمليشيات الشيعية المقاتلة معها.

وكان رتل عسكري تركي مكون من خمسين آلية، قد دخل فجر الاثنين (14 مايو 2018)، لينشئ نقطة مراقبة جديدة لتأمين مناطق في ريف حماة الغربي وسهل الغاب غربي إدلب.

كما دخل رتل ثانٍ للجيش التركي لإنشاء نقطة مراقبة أخرى في جبل الأكراد، بحيث تغطي كامل ريف اللاذقية الذي تسيطر عليه المعارضة المسلحة وريف جسر الشغور الغربي في ريف إدلب. وبذلك تكون إدلب وأرياف حماة وحلب التي تحيط بها في مأمن من العمليات العسكرية التي لطالما لوحت بها مليشيات النظام في الآونة الأخيرة، ما يغلق الباب أمام احتمال تقدم المليشيات في ريف اللاذقية أو منطقة جسر الشغور.

وتشير المصادر إلى أن الملك عبد الله يرغب بالتفاهم مع موسكو وأنقرة لضمان إبعاد المليشيات الشيعية عن الحدود الأردنية، في ظل التصعيد الإسرائيلي، والتوصل إلى اتفاق مع دمشق لإنشاء خط تجاري عبر الأراضي السوري لمرور مواد البناء التركية كالإسمنت والحديد المتجهة لدول الخليج عبر الأراضي السورية والأردنية متجاوزة ميناء حيفا الذي تم استخدامه بعد الحرب في سوريا كنقطة وصول للبضائع التركية، حيث كانت ترسو فيه البضائع التركية، ومن ثم يتم تحميلها على شاحنات تنقلها ليلاً إلى الأردن ومنها إلى السعودية.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد عرض على الملك عبد الله الثاني فكرة الانضمام لمركز قيادة سورية-إيرانية-تركية لتنسيق العمليات العسكرية في سوريا، بصورة مستقلة عن مراكز القيادة الأمريكية المتواجدة في سوريا.

وأبدى أردوغان تعاطفه مع المخاوف الأردنية حيال اقتراب الميليشيات الإيرانية من الحدود الأردنية، موضحاً للملك عبد الله أن الطريقة الأمثل لمعالجة تلك المخاوف تكمن في مد يد التعاون مع المحور الروسي-التركي-الإيراني، خاصة وأنه لم يعد بالإمكان الوثوق بالقوات الأمريكية.

وكانت مفاوضات فتح معبر "نصيب" قد توقفت في نهاية العام الماضي في مراحلها الأولى لدى تناول قضايا شكلية مثل: آليات الإدارة، ورفع العلم، ومناطق تواجد الفصائل، والطرق التي سيتم العبور من خلالها، في حين تركز المعارضة على إطلاق سراح المعتقلين، والمحافظة على مواقعها في محيط المنطقة.

وأرجأت عمان مشروع استئناف الحركة التجارية للمعبر، والتي تقدر بنحو 1,5 مليار دولار سنوياً، حتى إتمام مشروعين رئيسيين هما:

1- تشييد سياج إلكتروني مكهرب للمراقبة في شمال الأردن، على طول الحدود مع سورية، يتمتع بتقنيات مراقبة بصرية وإلكترونية بمجسات بارتفاع 3.8 م، ويشمل الحدود الشمالية مع سوريا بطول 375 كم.

2- الانتهاء من برنامج تدريب يضم عناصر موالية لها من المعارضة لتولي الشؤون الأمنية والإدارية في المعبر ومحيطه.

تعزير مشروع الوجود العربي في سوريا بقوات أوروبية

أكد تقرير أمني (11 مايو 2018) أن الرئيس ترامب لم يتخلى عن قرار سحب القوات الأمريكية من سوريا، لكنه سلم في الوقت الحالي بأن الفراغ الذي سيخلفه الانسحاب المفاجئ سيمثل خطراً يصعب التعامل معه في ظل إعلان الولايات المتحدة تخليها عن الاتفاق النووي وتدشينها برنامجاً شاملاً لمناهضة النفوذ الإيراني في المنطقة، ولذلك فإنه أجل تنفيذ قرار الانسحاب وأوكل في هذه الأثناء إلى وزير دفاعه ماتيس وقائد القيادة المركزية في الشرق الأوسط الجنرال فوتيل مهمة جمع قوات حليفة لتحل محل القوات الأمريكية في سوريا.

ومنذ نحو ثلاثة أسابيع؛ يعكف كل من ماتيس وفوتيل على حشد البدائل الغربية والعربية مدعومين بالجهود الحثيثة التي يبذلها كل من وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون، إلا أن فريق الصقور الأمريكي لا يزال بعيداً عن إنجاز هذه المهمة الصعبة.

كانت فرنسا أول المستجيبين، حيث بادر ماكرون، عقب زيارته لواشنطن، بإرسال نحو ألف جندي من القوات الخاصة الفرنسية للمشاركة في التحالف البديل، حيث بدأت عملية نقل الفرقة الفرنسية منذ شهر أبريل، وتم شحن عدد من عربات المشاة المدرعة "أرفيس" من صنع شركة نكستر الفرنسية المصممة للتعامل مع العبوات الناسفة والمقذوفات القوية والسريعة، بالإضافة إلى إرسال شاحنات فرنسية تحمل هوائيات اتصالات على أسطحها، كما حطت في مطلع شهر مايو الجاري مقاتلات "ميراج-2000" وسرب من مقاتلات "رافال" في قواعد بشمال سوريا والعراق.

وأشار التقرير إلى أن الوحدة الفرنسية قد تمركزت في قاعدتين جديدتين كبيرتين تم إنشاؤهما من قبل وحدات الهندسة والبناء الأمريكية بالقرب من الحسكة وخارج منبج، وتقعان بالقرب من الحدود التركية، فيما حطت معظم المقاتلات في قاعدة "رميلان" الأمريكية بمحافظة الحسكة الخاضعة لسيطرة الوحدات الكردية في الشمال.

أما الوحدات البريطانية فقد بدأت في الوصول عقب زيارة قام بها وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إلى واشنطن (6 مايو 2018)، حيث بادرت المملكة المتحدة إلى إرسال مقاتلات "تايفون" للمنطقة.

ووفقاً للتقرير فإن السعودية والإمارات قد وافقتا على إرسال 1800 جندي بعد ضغوط مضيئة من واشنطن، حيث تخضع هذه الفرقة المزمع إرسالها لتدريبات من قبل ضباط في القوات الخاصة الأمريكية خدموا في شرق وشمال سوريا وعلى دراية كبيرة بتلك المناطق، إلا أن عملية تجهيز وإرسال القوات العربية تسير ببطء شديد نظراً لانخراط السعودية والإمارات بالحرب في اليمن وفي عمليات تأمين البحر الأحمر ومكافحة الإرهاب في بلديهما، وسيكون من الصعب في الوقت الحالي ممارسة مزيد من الضغط عليهما ليلتزم بإرسال المزيد من القوات إلى سوريا.

ويمثل إرسال قوات عربية إلى الأراضي السورية تحدياً كبيراً نظراً لرفض رئيس الوزراء حيدر العبادي إرسال هذه القوات عن طريق بلاده، كما واجه وزير الخارجية الأمريكي بومبيو مشكلة في إقناع ملك الأردن بهذا المشروع أثناء زيارته لعمان في الأسبوع الأخير من شهر أبريل الماضي، حيث عبر الملك عبدالله الثاني عن قلقه من مغبة قيام قوات متعددة الجنسيات بدخول سوريا من جهة الأردن، ورفض -وفقاً للتقرير- نقل قوات سعودية وإماراتية إلى الجنوب السوري عبر الحدود الأردنية-السورية، متعللاً بخشيته من ردود الفعل الانتقامية التي يمكن أن تصدر من قبل النظام والقوات الإيرانية المرابطة على مقربة من حدود بلاده.

وأشار التقرير إلى أن جون بولتون واجه رفضاً مماثلاً حينما طلب من الرئيس المصري السيسي مشاركة جنود من بلاده في القوة التي سيتم إرسالها إلى سوريا.

ولا تقف التحديات التي يواجهها مشروع واشنطن عند تعنت الموقف الرسمي العربي، بل تظهر مشكلة أخرى متمثلة في الخلافات العشائرية والفصائلية شرقي الفرات، حيث شهدت الأسابيع الماضية هجمات من قبل "قوات سوريا الديمقراطية"، التي تشكل "وحدات حماية الشعب" الكردية عمادها الرئيس على مواقع و"قوات النخبة العربية" التابعة لـ"تيار الغد السوري"، برئاسة أحمد الجربا، بريف دير الزور بسبب رفض الأخيرة تسليم سلاحها في المنطقة، مما دفع بالمبعوث الرئاسي الأميركي إلى التحالف الدولي، بريت ماغورك إلى التدخل بصورة مباشرة لوقف الاقتتال.

وتواجه الولايات المتحدة مشكلة مستعصية في ملء الفراغ الناتج عن انحسار تنظيم داعش شرقي الفرات، حيث تمثل التعقيدات العرقية والعشائرية والسياسية معضلة كبيرة في تلك المنطقة، حيث طلبت واشنطن من حلفائها العمل معاً للقضاء على "داعش"، وبادرت إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة بين "قوات سوريا الديمقراطية" والقوات العربية، تمهيداً لسحب ألفي مقاتل أميركي من شرق نهر الفرات، والشروع في إرسال نحو ألفي مقاتل من الدول العربية، لكن الصراعات التي اندلعت بصورة مفاجئة بين القوى الحليفة لواشنطن قد عرقلت سير الخطة.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن الولايات المتحدة كانت ترغب في نشر قوات مصرية قوامها 10 آلاف مقاتل ضمن ترتيبات وتفاهات أمريكية-روسية، الأمر الذي يفسر اندلاع الصراع المكشوف بين قوات "قسد" وبين قوات الجربا الذي يقيم في القاهرة ويحظى بدعم الحكومة المصرية، وهو أمر لا ترغب به وحدات حماية الشعب الكردية التي ترغب في الإبقاء على الهيمنة الكردية على المنطقة.

قلق إسرائيلي من مخاطر الانسحاب الأمريكي المرتقب من سوريا

أثناء زيارته لواشنطن (24 أبريل 2018) حاول وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان إقناع قيادة القوات الأمريكية بضرورة تأجيل خطط الانسحاب من سوريا؛ إلا أن تحركه كان متأخراً إذ كان ترامب مشغولاً بزائريه الفرنسي الرئيس ماكرون والمستشارة الألمانية ميركل اللذان قدما إلى واشنطن بهدف ثني ترامب عن الانسحاب من الاتفاق النووي.

ونتيجة لذلك فقد اختار ليبرمان موقع "إيلاف" السعودي، لتوجيه رسالة (26 أبريل 2018) مفادها: "إذا ضربت إيران تل أبيب فسوف نرد بضرب طهران وسنسحق المواقع الإيرانية في سوريا التي تهدد وجودنا"، وذلك بالتزامن مع تكثيف الاتصال مع مستشار الأمن القومي الجديد جون بولتون لإقناعه بالمخاطر التي يمكن أن تنجم عن قرار متعجل لترامب بسحب قواته من سوريا، والتي تتمثل فيما يلي:

- 1- تكثيف روسيا شحنات الأسلحة المتطورة إلى سوريا عبر البحر متذرعةً بالضربة الثلاثية التي وجهتها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لمواقع النظام الكيميائية في 13 إبريل لدعم ترسانة النظام الحربية، وخشية تل أبيب من أن تتضمن هذه الشحنات صواريخ "إس-300"، مما سيدفع بالقوات الإسرائيلية إلى التحرك لتدميرها.
- 2- مبادأة إيران إلى تسريع وتيرة دعمها العسكري للنظام عقب القصف الغربي، حيث قامت بإنشاء جسر جوي لتعويض قوات النظام بكل ما فقدته من تقنيات صاروخية وأسلحة متطورة.

- 3- عدم قناعة المسؤولين في تل أبيب بأن إيران تمر بظروف اقتصادية صعبة، وأنها لا ترغب بالتورط في معركة مع إسرائيل، إذ لا يرى المسؤولون الإسرائيليون أن انخفاض قيمة العملة لوحده يشكل معياراً أمنياً يمكن قياس مزاج طهران من خلاله.
- 4- يمثل قرار ترامب الانسحاب من سوريا تراجعاً واضحاً عن تعهداته بشن هجمات "مستدامة" على النظام لمعاقبته على استخدام السلاح الكيميائي، حيث يشعر الأسد بالراحة أكثر من أي وقت مضى، فيما تعد إيران العدة لجولة جديدة عقب الانسحاب الأمريكي المرتقب.
- 5- غموض الموقف الروسي إزاء التطورات في سوريا، وعدم إمكانية الوثوق بنوايا بوتين الذي يتحرك وفق حسابات خاصة به، حيث تخشى تل أبيب من مخاطر قيام الرئيس الروسي بوضع عقبات أمام اتفاق حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي فوق الأراضي السورية.
- 6- عدم ثقة تل أبيب بنجاعة الترتيبات البديلة لإرسال قوات عربية وأوروبية لملء الفراغ الناتج عن الانسحاب الأمريكي، وتشكيكها في مدى التزام فرنسا ومصر والسعودية وفاعليتهم في ضمان أمن إسرائيل.
- 7- خشية تل أبيب من تراخي موقف ترامب إزاء الضغط الأوروبي، وسعيه إلى تقديم تنازلات جديدة للإيرانيين، بهدف إبرام اتفاقية لا تحقق الحد الأدنى من متطلبات وقف برامج الصواريخ الباليستية، حيث يدور الحديث في الأروقة الغربية عن إمكانية التوصل إلى اتفاق حول البرامج الصاروخية الإيرانية بحيث يتم الاقتصار على حظر الصواريخ الباليستية طويلة المدى فقط، دون أن يشمل التقييد صواريخ إيران قصيرة ومتوسطة المدى التي بإمكانها استهداف تل أبيب وسائر عواصم الشرق الأوسط.
- 8- يسود الاعتقاد في تل أبيب أن قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيزيد من حجم المخاطر على الكيان الصهيوني، وربما تدفع "إسرائيل" ثمناً باهظاً لهذا القرار، وتخشى من أن تمارس واشنطن عليها ضغوطاً دبلوماسية وعسكرية لتقديم تنازلات، الأمر الذي سيدفع طهران وحلفاءها للاستفادة من هشاشة السياسة الأمريكية وتصعيد الموقف من خلال توجيه ضربات مباشرة أو بالوكالة.

ما الذي استهدفته الضربات الإسرائيلية في سوريا؟

مثلت قاعدة "T-4" الجوية أول أهداف الحملة العسكرية الإسرائيلية ضد المواقع التابعة لإيران، حيث تتضمن هذه القاعدة مركزاً لتسيير الطائرات من دون طيار، وغيرها من التقنيات الجوية، فبعد أن تمركز المُشغّلون الإيرانيون للطائرات من دون طيار في المطار دمشق الدلي لفترة من الزمن، قرروا الانتقال تدريجياً إلى قواعد أخرى بديلة في حلب، ومطار الصيقل، وقاعدة دير الزور الشرقية، وقاعدة "T-4".

ووفقاً لمصادر عسكرية مطلعة فإن القصف الإسرائيلي استهدف ما يلي:

- القاعدة العسكرية الإيرانية الأكبر في منطقة الكسوة، على بُعد 13 كيلومتراً جنوبي العاصمة دمشق، وتضم أكثر من 20 مبنى منخفضاً لإيواء الجنود وتخزين المركبات، والتي تدار مباشرة من قبل الحرس الثوري الإيراني.

- القاعدة التي أطلقت عليها إيران اسم "البيت الزجاجي"، وتقع قرب مطار دمشق الدولي، الذي يبعد قرابة 20 كم عن قلب العاصمة دمشق، وتعتبر المقر الرئيسي للحرس الثوري الإيراني، ومركزاً تنطلق منه إمدادات مقاتليها في مختلف المناطق السورية، على اعتبار قربها من مهبط الطائرات، ويتكون من 5 طوابق، فيه 180 غرفة، يحرسه قرابة ألف مسلح، ويمتاز هذا البناء كونه محصناً بجدران مضادة للانفجار.
 - قاعدة الصيقل بالقرب من الحدود العراقية، والتي تقع على بعد حوالي 140 كيلومتراً جنوب غربي مدينة تدمر، وعلى بعد 90 كيلومتراً شمال شرقي دمشق، وتعتمد عليها إيران في نقل حمولاتها العسكرية المختلفة، حيث تتمركز قيادة القوات الإيرانية هناك في مبنى المدرسة المطارية، قرب مبنى قيادة اللواء 17، وهي القاعدة العسكرية الإيرانية الأقرب إلي المنفذ الحدودي مع العراق واسمه "الوليد"، ويأتي في خط المعبر البري الذي تطمح إيران لفتحه بين إيران وسوريا عبر العراق.
 - مستودع للأسلحة في منطقة جبل عزان في ريف حلب الجنوبي، تستخدم من قبل الإيرانيين مقرراً لمستودعات الأسلحة، وكان لها دور مهم في استعادة النظام السوري لأحياء حلب، من سيطرة المعارضة السورية، نهاية العام 2016، وتنتشر في هذه القاعدة ميليشيات عراقية وأفغانية وباكستانية.
 - منشأة للصواريخ في مدينة بانياس، التي تقع قرب طرطوس، إحدى مدن سوريا الساحلية، وعلى الرغم من أنه لا توجد تأكيدات حول ما تحتويه هذه المنشأة، إلا أن صور الأقمار الاصطناعية تشير إلى أنها تُماثل مصانع لصواريخ باليستية قصيرة المدى، الموجودة بإيران.
 - مركز "البحوث العلمية" في جبل "تقسيس"، الواقع بين محافظتي حمص وحماة، والمعروف بالقطاع الرابع.
 - "اللواء 47" بريف حماة الجنوبي، وموقع قرب فوج الإطفاء في محيط بلدة سلح في الريف الشمالي الغربي، إلى جانب موقع شمال مطار حلب الدولي (النيرب).
 - "المشروع 99" المسؤول عن الإنتاج الرئيسي لصواريخ "سكود" قبل قيام الثورة السورية ويشرف عليه كوريون شماليون، بالإضافة إلى مواقع عسكرية أخرى في ريف حماة وحلب.
 - مطار دير الزور العسكري.
 - مواقع للميليشيات الإيرانية والعراقية التابعة لنظام الأسد، في بادية "البوليل" ومدينة "البوكمال" شرقي دير الزور.
 - مطار حماة العسكري، ويتضمن كتائب ومستودعات صواريخ إيرانية بمحيطه.
 - مواقع يتمركز فيها عناصر من "حزب الله" في منطقة "التلول الحمر" شمالي القنيطرة.
- وخلف القصف الإسرائيلي عشرات القتلى الإيرانيين التي لا تزال طهران تتحفظ على أعدادهم، ومن ضمن القتلى عدد من ضباط الحرس الثوري الإيراني أبرزهم العقيد "مهدي دهقان يزدي"، وهو قائد الطائرات المسيرة التابعة للحرس الثوري الإيراني في سوريا.
- وتشير المصادر إلى استخدام سلاح الجو الإسرائيلي القذيفة الصغيرة الذكية أمريكية الصنع "GBU-39 SDB" التي تخترق المباني المستهدفة من فوهات صغيرة، ثم تُدمر وتحرق ما تحويه هذه المباني بشكل كامل، حيث إن الهيكل العام للمباني المستهدفة بقي سليماً بينما محتوى هذه المباني تم تدميره بشكل كامل، وذلك على عكس القذائف التي كانت تستخدمها إسرائيل في كافة غاراتها السابقة على سوريا بما فيها الغارة على الموقع الإيراني قرب "الكسوة"، الذي تم تدمير معظم مبانيه بالكامل.

في هذه الأثناء تتعقب إسرائيل والولايات المتحدة الشحنات الإيرانية إلى سورية، والتي يتوقع أن تصبح هدفاً للمقاتلات الإسرائيلية في المرحلة المقبلة.

إستراتيجية إيران للرد على التصعيد الإسرائيلي

تعرضت المواقع الإيرانية في شهر مايو الجاري لسلسلة هجمات هي الأعنف منذ بداية الأحداث في سوريا، حيث قام سلاح الجو الإسرائيلي بقصف نحو خمسين موقع استخبارات، ومخازن أسلحة، وقواعد عسكرية، وذلك وفق ترتيبات مسبقة مع الروس الذين تم إشعارهم مسبقاً بمواقع الضربات.

وجاء الرد الإيراني خجولاً، حيث تم الإعلان عن إطلاق عشرين صاروخاً، معظمها سقط في الأراضي السورية، في حين التزمت طهران الصمت إزاء عمليات القصف غير المسبوق والذي شمل مواقع في حماة ودير الزور ودمشق ودرعا والقنيطرة، الأمر الذي أثار تكهنات حول الصمت الإيراني، وعدم تحريك "حزب الله" وغيرها من الميليشيات التابعة لها للقيام بأي عمل انتقامي، حيث فسره البعض بأن إيران لا ترغب بتصعيد الموقف في الجنوب السوري، وأنها غير مستعدة للتضحية بمكتسباتها في سوريا، وكذلك في لبنان والعراق، والتي كشفت عنها نتائج الانتخابات النيابية.

ورأت مصادر أخرى أن إيران لن تغادر سوريا في أي وقت قريب، في حين لن تتراجع إسرائيل عن قصف الأهداف الإيرانية في سوريا، متوقعة أن يستمر التصعيد ويصبح أكثر خطورة، خاصة وأن قائد فيلق القدس قاسم سليمانى يعد العدة لرد "شرق أوسطي" لا يقتصر على سوريا، بل يشمل اليمن والسعودية ودول مجلس التعاون والعراق.

وتعتمد خطة سليمانى، على تحريك الحوثيين والمليشيات الشيعية في العراق وسوريا، دون أن تدفع إيران ثمن ذلك التصعيد، بحيث يتم إطلاق رشقات من الصواريخ ضد أهداف سعودية وخليجية وإسرائيلية بصواريخ أرض-أرض، وذلك بالتزامن مع إعادة تموضع بري للمليشيات التابعة لها في كل من سوريا والعراق.

وتتحدث المصادر عن تحركات للمليشيات الشيعية والإيرانية، في الفترة الأخيرة، لتعزيز قدراتها العسكرية ومضاعفة وجودها خلف خطوط اتفاق خفض التصعيد في الجنوب السوري في ريف دمشق الجنوبي الملاصق للجنوب الغربي السوري بمثلث الحدود الأردنية السورية الإسرائيلية.

ورغم أن انتشار الميليشيات الإيرانية والشيعية لا يزال محدوداً في الجنوب الغربي السوري، إلا أن مصادر عسكرية في المعارضة أفادت أن هناك تحضيرات عسكرية إيرانية ملحوظة خلف الخطوط، التي حددها اتفاق وقف إطلاق النار بالجنوب، وخاصة في منطقة الكسوة والفرقة الرابعة وقواعد جنوب دمشق وصولاً إلى دير العدس، وجميع هذه المناطق هي في ريف دمشق على حدود الجنوب، والملاصقة لبلدتي الصنمين وجباب وكشفت المصادر أن سليمانى قد كلف كلاً من محمود باقري كاظم آبادي، المسؤول عن وحدة الصواريخ في الحرس الثوري الإيراني، والجنرال حاجي زاده لوضع خطة تتضمن إطلاق صواريخ بالستية على أبعاد مختلفة، وقد تم استهداف مواقع سعودية في غضون شهر مايو الجاري، ويتوقع أن تتصاعد وتيرة الحملة في أعقاب حسم الانتخابات النيابية في لبنان والعراق لصالح إيران.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن سليمانى لا يرغب في استفزاز إسرائيل إلى تصعيد غير محسوب، بل يرغب في امتصاص الصدمات المتتالية ضد قواته في سوريا، ومن ثم تنفيذ رد عسكري متعدد الأذرع وطويل النفس، يتضمن تحريك قوات برية في الجولان بالتزامن مع

تنفيذ عمليات نوعية ضد أهداف شرق أوسطية، وضربات صاروخية تهدف إلى إثارة الذعر في تل أبيب، وبعض العواصم العربية، وذلك بالتزامن مع تكثيف شحنات الأسلحة لكل من دمشق و"حزب الله"، وإطلاق طائرات مسيرة آلياً إلى العمق الإسرائيلي لتوجيه ضربات محدودة الضرر، لكنها تحظى بتغطية إعلامية كبيرة ترفع عن طهران حرج عدم الرد على مواجهة لا ترغب في الانجرار إليها. في هذه الأثناء تعول طهران على نجاح وساطة هادئة تقوم بها موسكو للتهديئة من جهة، وعلى تنامي رغبة ترامب في تنفيذ انسحاب متعجل وإحلال قوات عربية مكان القوات الأمريكية، بحيث تصبح لدى طهران اليد العليا في مواجهة قوات هجينة لا تملك القدرة ولا الشجاعة على مواجهة الميليشيات التابعة لها في سوريا والعراق.

واشنطن تضغط لوقف صفقة (S-400) الروسية إلى أنقرة

تحاول الولايات المتحدة الأمريكية إقناع تركيا بعدم شراء منظومة "S-400" التي يتوقع أن تسلمها روسيا إلى تركيا في صيف عام 2019. ونقلت وكالة "TRT" التركية عن مدير شركة الصناعات الدفاعية الروسية، ألكسندر ميخيف، قوله إن بلاده بدأت بإنتاج المنظومة المزعم تسليمها لتركيا، مؤكداً أن البلدين اتفقا على كافة البنود المتعلقة بالصفقة، وأن روسيا ستقوم بواجبها في الاتفاقية.

في هذه الأثناء تبذل الولايات المتحدة جهوداً مضنية لإقناع تركيا بعدم شراء المنظومة، ونقلت مصادر عن القائد في حلف شمال الأطلسي، الجنرال كورتيس سكاباروتي، قوله إن الأمريكيين يحاولون إقناع الأتراك بعدم شراء المنظومة الروسية، وإقناعها بأن هنالك أنظمة أفضل، مؤكداً أنه: "ما زال هنالك بعض الوقت لإقناع تركيا"، ونقلت عنه المصادر قوله أمام لجنة في مجلس الشيوخ الأمريكي: "نناقش مع تركيا الأمر المتعلق بأنظمة الدفاع الجوي الخاصة بهم، والصفقة مع روسيا ليست نهائية بعد، ونحاول إقناعهم بشراء منظومة متوافقة مع حلف شمال الأطلسي".

وكانت تركيا قد اشترت أربع منظومات "أس-400" من روسيا مقابل 2.5 مليار دولار، و55 في المئة من قيمة العقد هو ائتمان روسي، ويتضمن الاتفاق تسديد 45 في المئة من إجمالي قيمة العقد سيسدده سلفة، و55 في المئة من قيمة العقد سيتم من خلال قرض روسي.

النظام وحلفاؤه يتكبدون خسائر فادحة في شهري أبريل ومايو

كشف تقرير نشره مركز "جين لمكافحة الإرهاب" أن الضربات الجوية ضد الثوار السوريين ارتفعت بنسبة 150% منذ تدخل روسيا في الصراع السوري في خريف العام 2015، مما ساعد النظام السوري على مضاعفة مساحات الأراضي التي يسيطر عليها 3 مرات، مشراً إلى أن نظام الأسد زاد المساحة الخاضعة تحت سيطرته من 16% في سبتمبر 2015 إلى 47% في مارس 2018. ورأى التقرير أن التدخل الروسي في الحرب السورية لم يضمن بقاء حكم نظام بشار الأسد في سدة الحكم فحسب، بل غير أيضاً مجرى الحرب، حيث هياً التدخل الروسي للنظام المكان والزمان لتركيز القوات في المناطق الإستراتيجية الرئيسية واستخدام القوة الساحقة لاستعادة الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة.

لكن الجهد الأكبر من العمليات لم يقم به النظام، بل القوات الروسية والإيرانية والمليشيات التابعة لها، حيث بين تقرير المركز أن عدد الضربات الجوية ارتفع من 2735 إلى 6833 في الفترة الممتدة بين سبتمبر العام 2015 ومارس 2018.

في هذه الأثناء تضاعفت خسائر النظام بصورة ملحوظة، حيث لقي نحو 30 عنصراً من قوات النظام مصرعهم في 7 مايو بكمائن في جنوب دمشق، كما أعدم تنظيم الدولة سبعة آخرين، كما تحدثت المصادر عن مقتل 73 جندياً لقوات النظام السوري خلال يومي السبت والأحد (5-6 مايو)، في كل من حلب والسويداء وريف دمشق، حيث لقي ثمانية مقاتلين بينهم ضابطان مصرعهم في انفجار عبوة ناسفة على طريق دمشق-السويداء. وقالت مصادر إعلامية موالية إن حافلة مبيت لعناصر الفوج 150 انفجرت بين بلدي الصورة الكبيرة وبراقي، بسبب عبوة ناسفة ما أسفر عن مقتل جميع الجنود الموجودين في الحافلة، فيما تعرضت سيارة عسكرية ضخمة لقوات النظام، يوم السبت، لحادث مروري على طريق أثريا-خناصر شرقي حلب.

ووفقاً لمصادر حربية موالية فإن السيارة من نوع "زبل" كانت تقل عناصر من ميليشيا "مغاوير مجموعات إدلب" اصطدمت بسيارة شحن محملة بصهريج للوقود على طريق أثريا-الرصافة مما أسفر عن مقتل 27 عنصراً على الفور.

ونعت مواقع موالية القيادي في ميليشيا "درع الوطن" محمود الكردي، قائد عمليات "لواء صلاح الدين" في اشتباكات على أطراف مخيم اليرموك، ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان فإن قتلى قوات النظام والمسلحين الموالين له بلغت خلال الفترة 19 أبريل-8 مايو 142 قتيلاً من جنسيات سورية وغير سورية، بينهم 18 ضابطاً برتب مختلفة. كما نشرت مصادر مطلعة أسماء 20 عنصراً للنظام من طرطوس قضوا نحبهم خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر أبريل المنصرم في مختلف الجبهات، ومن بينهم خمسة ضباط.

ونال الإيرانيون الحظ الأوفر من الخسائر في شهري أبريل ومايو، حيث ذكرت مصادر أمريكية أن الغارة الجوية التي استهدفت موقعا عسكريا في حماة وسط سوريا أسفرت عن مقتل نحو 24 عسكريا إيرانياً، كما تم توثيق مقتل نحو 40 عنصراً إيرانياً وإصابة نحو سبعين في عمليات القصف الإسرائيلية في شهر مايو. وتضاربت تقارير وكالات الأنباء الإيرانية في نقل خبر خسائر القصف الإسرائيلي في ريفي حماة وحلب، حيث نفت وكالة أنباء "فارس" ما أوردته بعض وسائل الاعلام حول مقتل مستشارين إيرانيين خلال الهجوم الصاروخي الذي استهدف مواقع عسكرية في ضواحي حلب وحماه في سوريا، في حين تحدثت وكالة "إسنا" الإيرانية عن مقتل نحو 20 عنصراً من الميليشيات الإيرانية.

وفي الفترة نفسها؛ نعت صفحات موالية 25 عنصراً من قوات النظام وميليشياته، بينهم ثلاثة ضباط، قالت إنهم قتلوا إثر "انفجارات مجهولة" في مطلع مايو بمخازن أسلحة وصواريخ تتبع لـ"اللواء 47" المدرع بريف حماة الجنوبي والخاضع لسيطرة الميليشيات الإيرانية. وكانت مواقع عسكرية لقوات الأسد والمليشيات الإيرانية في ريفي حماة وحلب قد تعرضت لهجوم مجهول تسبب بانفجارات ضخمة، قتل وجرح على إثرها نحو 100 معظمهم من مرتزقة إيران. كما تنامت خسائر الروس بصورة غير متوقعة في الفترة نفسها، حيث قتل طيارين روسيين اثنين بتحطم طائرة مروحية شرق سوريا (7 مايو 2018).

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت عن تحطم مروحية عسكرية من طراز (كا-52) تابعة لقوات روسيا شرق الأراضي السورية ومقتل طيارها، وأضافت الوزارة في بيان لها، أن "مروحية روسية من طراز كا-52 تحطمت خلال تنفيذها تحليقا مخططا له فوق المناطق الشرقية للجمهورية العربية السورية، ما أسفر عن مقتل كلا الطيارين." ويأتي تحطم المروحية بعد أربعة أيام من إعلان الدفاع الروسية عن تحطم مقاتلة روسية وسط مياه البحر المتوسط قبالة سواحل مدينة جبلة التابعة لمدينة اللاذقية، ومقتل طيارها، حيث أرجأت الوزارة سبب سقوط الطائرة الحربية إلى "دخول طائر في محركاتها"، وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أن المقاتلة من طراز (SU-30) قد تحطمت قبالة سواحل مدينة جبلة السورية، عقب إقلاعها من قاعدة حميميم، وأن طيارها لقي مصرعها.

Why an Arab Stabilization Force Would Destabilize Syria

لماذا ستتسبب القوة العربية في زعزعة الوضع بسوريا
24 ابريل 2018
نيوز ديبيلي

<https://www.newsdeeply.com/syria/community/2018/04/24/why-an-arab-stabilization-force-would-destabilize-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Making Sense of the Syria Strike

فهم الضربات الجوية بسوريا
23 ابريل 2018
نيوز ديبيلي

<https://www.newsdeeply.com/syria/community/2018/04/23/deeply-talks-making-sense-of-the-syria-strike>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Time to show Russia a military parade In Syria

حان الوقت لتري روسيا عرضاً عسكرياً في سوريا
25 ابريل 2018
بروكينغز

<https://www.brookings.edu/blog/order-from-chaos/2018/04/25/time-to-show-russia-a-military-parade-in-syria/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

How Trump Should Define Success in Syria

كيف يتعين على ترامب تحديد النجاح في سوريا
24 ابريل 2018
ناشيونال إنترست

<http://nationalinterest.org/feature/how-trump-should-define-success-syria-25538>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Skripals Poisoning And Syria Strikes

تسميم سكريبال والضربات السورية
19 ابريل 2018
نشرة أوراسيا

<https://www.eurasiareview.com/19042018-skripals-poisoning-and-syria-strikes-oped/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Who learned more from the strikes in Syria America or Russia?

من تعلم أكثر من الضربات في سوريا؛ أمريكا أم روسيا؟
30 ابريل 2018
ديفنس نيوز

<https://www.defensenews.com/pentagon/2018/04/20/who-learned-more-from-the-strikes-in-syria-america-or-russia/>

العنوان
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Western airstrikes unlikely to impact Assad's war machine

من غير المرجح أن تؤثر الهجمات الجوية الغربية على آلة الحرب التي يستخدمها الأسد
15 ابريل 2018
ديفنس نيوز

<https://www.defensenews.com/flashpoints/2018/04/15/western-airstrikes-unlikely-to-impact-assads-war-machine/>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

US to hit Russia with new sanctions for aiding Syria's Assad

الولايات المتحدة تضرب روسيا عبر فرض عقوبات جديدة على المساعدات للأسد
15 ابريل 2018
ديفنس نيوز

<https://www.defensenews.com/flashpoints/2018/04/15/trump-defends-mission-accomplished-after-strike-on-syria/>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

Neither Precise Nor Proportionate

"الضربات" ليست دقيقة ولا نسبية
16 ابريل 2018
ديفنس نيوز

<https://www.defenseone.com/ideas/2018/04/16/neither-precise-nor-proportionate/147475/?oref=d-river>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

Snap Elections, Syria Incursions: Turkey's Challenges and Risks

الانتخابات المبكرة والغارات في سوريا: تحديات تركيا ومخاطرها
30 ابريل 2018
معهد واشنطن

<http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/turkeys-afrin-operation-challenges-and-risks>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

Bracing for an Israel-Iran Confrontation in Syria

الاستعداد لمواجهة إسرائيل مع إيران في سوريا
30 ابريل 2018
معهد واشنطن

<http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/bracing-for-an-israel-iran-confrontation-in-syria>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

Lebanese Hezbollah's Islamic Resistance in Syria

المقاومة "الإسلامية" اللبنانية "حزب الله" في سوريا
26 ابريل 2018
معهد واشنطن

<http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/lebanese-hezbollahs-islamic-resistance-in-syria>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

Russia Risks a Wider Mideast War

روسيا تعرض نفسها لخطر حرب أوسع في الشرق الأوسط
24 ابريل 2018
معهد واشنطن

<http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/russia-risks-a-wider-mideast-war>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Increased Tensions between Russia and Israel in Syria

ازدياد التوتر بين روسيا وإسرائيل في سوريا
1 مايو 2018
المجلس الأطلسي

<http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/increased-tensions-between-russia-and-israel-in-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Macron's visit to Washington and the Potential Impact on the US-Syria Policy

زيارة ماكرون لواشنطن والتأثير المحتمل على السياسة الأمريكية إزاء سوريا
24 ابريل 2018
المجلس الأطلسي

<http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/experts-analysis-macron-s-visit-to-washington-and-the-potential-impact-on-the-us-syria-policy>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Civilian Cost of Syria's New Battle Against ISIS

تكلفة المعركة الجديدة بسوريا ضد داعش في صفوف المدنيين
1 مايو 2018
نيوز ديبيلي

<https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2018/05/01/the-civilian-cost-of-syrias-new-battle-against-isis>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russian and Israeli Military Relations Remain Durable Despite Strain

العلاقات العسكرية الروسية-الإسرائيلية لا تزال مستمرة رغم الضغوط
27 مايو 2018
نيوز ديبيلي

<https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2018/04/27/russian-and-israeli-military-relations-remain-durable-despite-strain>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Everything You Need to Know about the Cruise-Missile Strikes in Syria

كل ما تحتاج لمعرفته حول ضربات صواريخ-كروز في سوريا
30 ابريل 2018
ناشيونال انترست

<http://nationalinterest.org/blog/the-buzz/everything-you-need-know-about-the-cruise-missile-strikes-25631>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

<p>Why Is Israel Desperate To Escalate Syrian Conflict?</p> <p>لماذا تحرص إسرائيل على تصعيد الصراع السوري؟</p> <p>30 ابريل 2018 نشرة أوراسيا</p> <p>https://www.eurasiareview.com/30042018-why-is-israel-desperate-to-escalate-syrian-conflict-oped/</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Russia: The Winner Of Latest Airstrikes Against Syria</p> <p>روسيا: الفائز في الضربات الجوية الأخيرة ضد سوريا</p> <p>30 ابريل 2018 نشرة أوراسيا</p> <p>https://www.eurasiareview.com/30042018-russia-the-winner-of-latest-airstrikes-against-syria-oped/</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Lebanon's Politicians Insist Syrian Refugees Return Home Now! But To What?</p> <p>السياسيون اللبنانيون يصرون على عودة اللاجئين السوريين الآن! لكن إلى ماذا؟</p> <p>30 ابريل 2018 نشرة أوراسيا</p> <p>https://www.eurasiareview.com/30042018-lebanons-politicians-insist-syrian-refugees-return-home-now-but-to-what-oped/</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Syria's Future</p> <p>مستقبل سوريا</p> <p>30 ابريل 2018 نشرة أوراسيا</p> <p>https://www.eurasiareview.com/30042018-syrias-future-oped/</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Iran, Israel Tensions Unlikely to Evolve Into Conventional Warfare</p> <p>التوترات الإيرانية-الإسرائيلية، من غير المحتمل أن تتطور إلى حرب تقليدية</p> <p>8 مايو 2018 نيوز ديپلي</p> <p>https://www.newsdeeply.com/syria/community/2018/05/08/iran-israel-tensions-unlikely-to-evolve-into-conventional-warfare</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Why Lebanon Objects to Calls for Voluntary Return of Syrians</p> <p>لماذا يعترض لبنان على المطالبة بالعودة الطوعية للسوريين؟</p> <p>4 مايو 2018 نيوز ديپلي</p> <p>https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2018/05/04/why-lebanon-objects-to-calls-for-voluntary-return-of-syrians-2</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>A War Between Iran and Israel Is Not on the Horizon</p> <p>الحرب بين إيران وإسرائيل ليست في الأفق</p> <p>4 مايو 2018 نيوز ديپلي</p> <p>https://www.newsdeeply.com/syria/community/2018/05/04/a-war-between-iran-and-israel-is-not-on-the-horizon</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>

<p>An Israel-Iran War is Unlikely-for Now</p> <p>من غير المحتمل أن تقوم حرب إسرائيلية-إيرانية، في الوقت الراهن</p> <p>25 ابريل 2018</p> <p>ناشيونال انترست</p> <p>http://nationalinterest.org/blog/the-buzz/israel-iran-war-unlikely%E2%80%94now-25739</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Syria's New Law Number Ten Devastates Sunni Refugees As Regime Loyalists Are Deeded Their Homes And Real Estate</p> <p>القانون الجديد رقم عشرة في سوريا يدمر اللاجئين السنة حيث أن الموالين للنظام سيرثون منازلهم وعقاراتهم</p> <p>3 مايو 2018</p> <p>نشرة أوراسيا</p> <p>https://www.eurasiareview.com/03052018-syrias-new-law-number-ten-devastates-sunni-refugees-as-regime-loyalists-are-deeded-their-homes-and-real-estate-oped/</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Is Iran close to a major war in Syria?</p> <p>هل إيران قريبة من حرب كبرى في سوريا؟</p> <p>11 مايو 2018</p> <p>معهد واشنطن</p> <p>http://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/is-iran-close-to-a-major-war-in-syria</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Iran's Miscalculated Escalation in the Golan</p> <p>التصعيد الإيراني الخاطيء في الجولان</p> <p>10 مايو 2018</p> <p>معهد واشنطن</p> <p>http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/irans-miscalculated-escalation-in-the-golan</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Triple Standards: Kurds and Israelis vs. Arabs, Iranians, and Turks</p> <p>المعايير الثلاثية: الأكراد والإسرائيليين مقابل العرب والإيرانيين والأتراك</p> <p>2 مايو 2018</p> <p>معهد واشنطن</p> <p>http://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/triple-standards-kurds-and-israelis-vs-arabs-iranians-and-turks</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>Bracing for an Israel-Iran Confrontation in Syria</p> <p>الاستعداد لمواجهة إسرائيلية-إيرانية في سوريا</p> <p>30 ابريل 2018</p> <p>معهد واشنطن</p> <p>http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/bracing-for-an-israel-iran-confrontation-in-syria</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>
<p>How to prevent regional escalation after Trump's JCOA decision</p> <p>كيفية يمكن وقف التصعيد عقب إعلان ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي</p> <p>10 مايو 2018</p> <p>المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية</p> <p>http://www.ecfr.eu/article/commentary_how_to_prevent_regional_escalation_after_trumps_jcpoa_decision</p>	<p>عنوان التقرير</p> <p>العنوان باللغة العربية</p> <p>تاريخ النشر</p> <p>المركز</p> <p>الرابط</p>

<p>Iran-Israel Proxy War Heats Up in Syria</p> <p>حرب الوكالة بين إيران وإسرائيل تتصاعد في سوريا 4 مايو 2018 المجلس الأطلسي</p> <p>http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/iran-israel-proxy-war-heats-up-in-syria</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Increased Tensions between Russia and Israel in Syria</p> <p>ازدياد التوتر بين روسيا وإسرائيل في سوريا 1 مايو 2018 المجلس الأطلسي</p> <p>http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/increased-tensions-between-russia-and-israel-in-syria</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Macron's visit to Washington and the Potential Impact on the US-Syria Policy</p> <p>زيارة ماكرون لواشنطن والتأثير المحتمل على السياسة الأمريكية-السورية 24 ابريل 2018 المجلس الأطلسي</p> <p>http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/experts-analysis-macron-s-visit-to-washington-and-the-potential-impact-on-the-us-syria-policy</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>A Way Forward In Syria</p> <p>الطريق إلى الأمام في سوريا 25 ابريل 2018 معهد دراسات الحرب</p> <p>http://www.understandingwar.org/backgrounder/way-forward-syria</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Syria Is the Current Theater for Strategic Competition: Time to Step Up</p> <p>سوريا هي المسرح الحالي للمنافسة الاستراتيجية: حان وقت التصعيد 3 مايو 2018 مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)</p> <p>https://www.csis.org/analysis/syria-current-theater-strategic-competition-time-step</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>The U.S., France, Syria, and Iran: Finding Winning Compromises</p> <p>الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا وإيران: إيجاد الحلول التوفيقية 23 ابريل 2018 مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)</p> <p>https://www.csis.org/analysis/us-france-syria-and-iran-finding-winning-compromises</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>A Look at the Remaining Rebel Territory in Syria</p> <p>نظرة على المناطق المتبقية للثوار في سوريا 14 مايو 2018 نيوز ديبيلي</p> <p>https://www.newsdeeply.com/syria/articles/2018/05/14/a-look-at-the-remaining-rebel-territory-in-syria</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>

<p>Saudi Arabia Will Use Trump to Gain Leverage over the War in Syria المملكة العربية السعودية ستستخدم ترامب لزيادة نفوذها في سوريا 14 مايو 2018 ناشيونال انترست http://nationalinterest.org/blog/the-skeptics/saudi-arabia-will-use-trump-gain-leverage-over-the-war-syria-25803</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>What Iran Really Wants in Syria ماذا تريد إيران حقاً في سوريا 10 مايو 2018 فورين بوليسي http://foreignpolicy.com/2018/05/10/what-iran-really-wants-in-syria/</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Netanyahu Needs Conflict to Survive نتنياهو يحتاج إلى إبقاء النزاع قائماً 16 مايو 2018 فورين بوليسي http://foreignpolicy.com/2018/05/16/netanyahu-needs-conflict-to-survive/</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>The Never-Ending War on Terror الحرب التي لا تنتهي على الإرهاب 11 مايو 2018 فورين افيرز https://www.foreignaffairs.com/articles/2018-05-11/never-ending-war-terror</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>The Next Mideast Explosion الانفجار القادم في الشرق الأوسط 20 مايو 2018 معهد واشنطن http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/the-next-mideast-explosion</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Has the Assad Regime 'Won' Syria's Civil War? هل فاز نظام الأسد في الحرب الأهلية السورية؟ 15 مايو 2018 معهد واشنطن http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/has-the-assad-regime-won-syrias-civil-war</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>More and More Internally Displaced Syrians Are Returning to Regime-held Areas المزيد من النازحين السوريين يعودون إلى المناطق التي يسيطر عليها النظام مايو 2018 تشاتام هاوس https://syria.chathamhouse.org/research/more-and-more-internally-displaced-syrians-are-returning-to-regime-held-areas</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>

The Regime's Strategy in Southern Damascus: Securing its Southern Front	عنوان التقرير
استراتيجية النظام في جنوب دمشق: تأمين الجبهة الجنوبية	العنوان باللغة العربية
17 مايو 2018	تاريخ النشر
المجلس الأطلنطي	المركز
http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-regime-s-strategy-in-southern-damascus-securing-its-southern-front	الرابط
The Ongoing Medical Crisis in Raqqa	عنوان التقرير
الأزمة الطبية المستمرة في الرقة	العنوان باللغة العربية
16 مايو 2018	تاريخ النشر
المجلس الأطلنطي	المركز
http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-ongoing-medical-crisis-in-raqqa	الرابط
The Black Prison of Afrin	عنوان التقرير
السجن الأسود في عفرين	العنوان باللغة العربية
14 مايو 2018	تاريخ النشر
المجلس الأطلنطي	المركز
http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-black-prison-of-afrin	الرابط
Developing a Containment Strategy in Syria	عنوان التقرير
تطوير استراتيجية الاحتواء في سوريا	العنوان باللغة العربية
17 مايو 2018	تاريخ النشر
مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)	المركز
https://www.csis.org/analysis/developing-containment-strategy-syria	الرابط

